

7 | أحاديث الأحكام | من آداب قضاء الحاجة | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واهبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا حديث جديد من احاديث الاحكام - 00:00:00

نتعلم فيه هديا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احرى ان تلتزم امة النبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم بآدابه وهديه فاسعد الناس بشفاعته عليه الصلاة والسلام هم اكثر الناس طاعة له - 00:00:35

وانقيادا لسنته وقال النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حديث اليوم كما قلت لحضراتكم - 00:01:03

فيه ادب من الاداب وهدي من الهدي وخير من الخيرات نريد ان نتعلمه وان نعلمه ابناءنا ونساءنا هذا الحديث في البخاري وفي مسلم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:01:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قول انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث او الخبث - 00:01:52

موجودان من الخبث او الخبث والخبائث لماذا هذا الحديث من رواية انس لان انس ابن ما لك رضي الله تعالى عنه قدم النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنوات فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من عادته - 00:02:21

انه اذا دخل الخلاء قال هذا الدعاء واريد ان اهمس ناصحا اذني ابنائي واخواني واخواتي من الالباء والامهات البيوت ان تعلقوا اصواتهم بالذكر والادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

ليتعلمها الابناء تجد احدهم لا يسمي الله عند الطعام فاذا قلت له قل بسم الله قال لك لقد قلت ذلك في سري تجد احدهم يسمع الاذان ولا يلبي ولا يقول مثلما يقول المؤذن - 00:03:17

فاذا قلت له قل كما يقول المؤذن امتثالا لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت ذلك في سري اذا كنت معه في سفر وقلت له قل ذكر دخول البلدة قال قلت ذلك في سري - 00:03:44

الله كيف يتعلم الصغار والابناء المأثورات والادعية الثابتات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد للالباء والامهات ان يرفعوا اصواتهم لتعليم ابنائهم وهذه مسألة مهمة جدا فانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه لكثرة - 00:04:07

ما سمع ورأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال هذا الدعاء حفظه ثم حكاه وهذا ما ينبغي ايضا ان يكون بين المسلمين وابنائهم بين المعلمين وتلامذتهم وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال - 00:04:33

كلمة اذا زائد الفعل تدل على الديمومة والعادة يدل على الديمومة والعادة لقول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اذا هذه عادة امر المسلمون بها انهم عند قراءة القرآن لابد ان يتعودوا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:59

والخلاء الذي نسميه في اللغة العامية الدارحة الان الحمام او درة المية قديما كان الناس اذا اراد الواحد منهم ان يقضي حاجته. يعني ايه يقضي حاجته؟ يتبول او يتغوط يتغوط يعني ايه؟ يعني يتبرز - 00:05:29

اذا اراد احدهم ان يتغوط او ان يتبول ذهب في الصحراء حتى يبعد عن الناس فلا يسمع له صوت ولا يشم له ريح طب الصحراء

ديت عمران ولى خلاء قال - [00:05:50](#)

فسمي هذا الامر وهو قضاء الحاجة باسم المكان الذي يقضى فيه يبقى قضاء الحاجة سمي بماذا؟ بالخلاء فاذا دخل الخلاء اي اذا دخل لقضاء حاجته لان الخلاء والمكان الذي يقضى فيه حاجته - [00:06:13](#)

دي بيسموها نوع من المجاز يعني هذا مجاز كان اذا دخل الخلاء وهذا يعني آآ فيه اشارة الى ان المسلمين عندما يخططون ابنيتهم يعني لو في حد اراد ان يصمم بيتا لابد ان يصمم البيت بحيث ان تكون دورة المياه في مكان بعيد - [00:06:36](#)

فاذا دخلها احد لا يكون مجروحا من الاضياف الذين ينزلون عنده اقول ذلك لمن اراد ان آآ يفتح الله تعالى عليه ببناء بيت وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل الخلاء اي مكان قضاء الحاجة - [00:07:02](#)

في عهد الصحابة لما فتحوا بلاد الشام ودخلوا الشام وجدوا هناك في الشام بقضاء الحاجة بيكون في اه اماكن مبنية. سميت هذه الاماكن بالكلف فكان اذا دخل لقضاء الحاجة يقول اللهم اللهم معنا يا الله - [00:07:22](#)

اللهم اي يا الله من يدعو الله عز وجل وآآ يطلب من ربه عز وجل ماذا؟ اني اعوذ بك اي اني احتمي بك واجأرك اليك والوذ بك يبقى الانسان عاوز من ربنا الحماية - [00:07:45](#)

وعاوز من ربنا النصرة منين من الخبث والخبائث. الخبث اي الشر الخبث اي الشر فيشمل هذا اللفظ اللي هو الخبث كل الشرور المادية والمعنوية كل الشرور المادية والمعنوية يبقى الشرور المتعلقة بذاته كالامراض التي تكون في معدته والالوجاع التي تكون في بطنه او - [00:08:06](#)

الاشياء التي تعيق عن خروج البول والبراز هذا كله من جملة الشرور ومن جملة الشرور ايضا ان اماكن قضاء الحاجة في الحقيقة هي اماكن الجن ودي اللفظ الثاني اللي هو الخبث - [00:08:38](#)

والخبث هذا هو ذكران الجن والخبائث ذكران آآ اناث الجن. يبقى الخبث اللي هو ذكران الجن والخبائث اناث الجن والجن يريد الشر بالانسان فاذا كنت في قضاء الحاجة فان الشيطان ربما ينتهز هذه الفرصة للايقاع بك - [00:08:57](#)

فانت تطلب من ربك عز وجل الحفظ والحوض والحناء والعناية في ذلك الوقت الذي انت تقضي فيه حاجتك تقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الله تعالى اسأل ان يحفظنا من كل شر - [00:09:22](#)

وان يصرف عنا كل مكروه وان يوفقنا الى محبة ومراضيه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:09:42](#)